مونديـال روسـيا ٢٠١٨

FIFA WORLD CUP - RUSSIA 2018

روزنامة

نتائج

روسيا × السعودية ٥/صفر.
مصر × أوروغواي صفر/١.
البرتغال × إسبانيا ٣/٣.
إيران × المغرب ١/صفر.
فرنسا × أستراليا ٢/١.
البيرو × الدنمارك صفر/١.
الأرجنتين × آيسلندا ١/١.
كرواتيا × نيجيريا ٢/صفر.
البرازيل × سويسرا ١/١.
كوستاريكا × صربيا صفر/١.
ألمانيا × المكسيك صفر/١.
السويد × كوريا ج ١/صفر.
بلجيكا × بنما ٣/صفر.
تونس × إنكلترا ١/٢.
بولندا × السنغال ١/٢.
كولومبيا × اليابان ١/٢.
روسيا × مصر ٣/١.
أوروغواي × السعودية ١/صفر.
البرتغال × المغرب ١/صفر.
إسبانيا × إيران ١/صفر.
فرنسا × البيرو ١/صفر.
الدنمارك × أستراليا ١/١.
الأرجنتين × كرواتيا صفر/٣.
نيجيريا × آيسلندا ٢/صفر.
البرازيل × كوستاريكا ٢/صفر.
صربيا × سويسرا ١/٢.
ألمانيا × السويد ٢/١.
المكسيك × كوريا الجنوبية ٢/١.
بلجيكا × تونس ٥/٢.
انكلترا × بنما ٦/١.
بولندا × كولومبيا صفر/٣.
اليابان × السنغال ٢/٢.

أمس

روسيا × الأوروغواي صفر/٣.
مصر × السعودية ١/٢.
إيران × البرتغال ليلاً
اسبانيا × المغرب ليلاً

اليوم

فرنسا × الدانمارك ٥,٠٠.
أستراليا × البيرو ٥,٠٠.
الأرجنتين × نيجيريا ٩,٠٠.
كرواتيا × آيسلندا ٩,٠٠.

غداً

البرازيل× صربيا ٩,٠٠.
سويسرا × كوستاريكا ٩,٠٠.
ألمانيا × كوريا الجنوبية ٥,٠٠.
المكسيك × السويد ٥,٠٠

هل ترقص التانغو على أنغام بيترسبيرغ أم إن النسور الخضر سيحتفلون؟

الفتيان على موعد مع إنجازين أو الخروج المشرف

الأرجنتين تلتقي نيجيريا للمرة الخامسة مونديالياً

| نورس النجار

بعد أن حجزت كرواتيا بطاقة التأهل إلى الدور الثاني من المونديال العالمي بتحقيقها فوزين على نيجيريا ٢/صفر وعلى الأرجنتين ٣/صفر، فالتنافس بات على أشده بين منتخبات الأرجنتين ونيجيريا وآيسلندا، وتبقى فرص نيجيريا هي الأقوى في التأهل إلى الدور الثاني لنيلها ثلاث نقاط من فوزها على آيسلندا بالجولة الثانية، ووحدهما الأرجنتين وآيسلندا لهما نقطة واحدة من تعادلهما في الجولة الأولى ١/١.

اليوم سيكون ختام مباريات المجموعة الرابعة حيث تلتقي كراواتيا مع آيسلندا ونيجيريا مع الأرجنتين ومعهما تحديد المصير في الوصول للدور الثاني من النهائيات المونديالية، فهل سنشهد ضيفاً جديداً في الدور الثاني وهم فتيان آيسلندا، أم طريقاً سالكاً لنيجيريا والأرجنتين؟

رقص وطيران

بين رقصات التانغو وتحليق النسور الخضراء سنكون على موعد مع قمة كروية، فيها كبير أميركا الجنوبية يصارع على بطاقة العبور وعلى هيبته أمام ممثل القارة الإفريقية الذي يبحث عن طريقه للدور الثاني كما وجده في النسخة الماضية من المونديال وكان المنتخبان بالمجموعة نفسها فتصدرت التانغو وكان النسور في الوصافة، وهذه النسخة قد لا نجد أحدهما أو كليهما في الدور الثاني.

رقصات التانغو وتحليق النسور هي معركة بقاء، أكون أو لا أكون، ميسي ورفاقه أمام اختبار صعب ومجنون، ما بين البحث عن أسلوب اللعب الجماعي وتغطية خط الوسط والبحث عن مهاجم هداف مع ميسي هل سترقص التانغو من جديد؟ هل سنجد تكتيكاً وتشكيلة تلائم المباراة، فكان أغرب التصريحات أن تشكيلة الفريق أمام آيسلندا كانت يجب أن تكون ضد كرواتيا، والتشكيلة التي شاركت ضد كرواتيا يجب أن تكون ضد آيسلندا، فهل هناك تشكيلة جديدة أم موهبة رقص التانغو ستقول كلمتها؟

أسئلة كثيرة تتبادر إلى ذهننا، ما الذي حدث يا أرجنتين؟ هل هي بداية النهاية أم هي النهاية؟ هل مونديال ٢٠١٨ هو موعد غياب نجوم التانغو وغياب نجوميتهم بانتظار الجيل الجديد من التانغو، أم إن ميسي ورفاقه سيفعلون كما فعل مارادونا ورفاقه في ١٩٩٠؟ اليوم سنجد الإجابات وسنرى هيبة الأرجنتين من جديد ولا نتمنى خيبة، فالمونديال ليس ممتعاً من دون الأرجنتين ودون نكهة المتة الأرجنتينية وبغياب رقصات التانغو الأسطورية، مهما حصل فالأرجنتين كانت وستبقى من أساطير الكرة العالمية، ووجودها بالدور الثاني والنهائيات حق لكن المعركة على صفيح ساخن، أحمد موسى مهاجم نيجيريا سجل هدفين في المونديال السابق على الأرجنتين وسجل الآن هدفين على آيسلندا ويسعى لكسر رقم اسامواه جيان الغاني والكاميروني روجيه ميلا.

النسور الخضراء التي تم اصطيادها من النارين وثم عادت للتحليق أمام الفتيان تسعى لكسر القفص من جديد أمام التانغو ومباراتها ستكون نهائي كأس، سنشاهد من المنتخب النيجيري قوة بدنية عالية وحرباً شعواء على أرض الملعب سيكون بها المنتصر واحداً فقط، نيجيريا كما الأرجنتين تعلم أن المباراة لا تقبل القسمة على اثنين وتعلم أنها الممثل الإفريقي والصورة الناصعة لإفريقيا وسنشاهد نسوراً حقيقيين على أرض الملعب؟

الأمل الأخير

المباراة الثانية ستجمع كرواتيا مع آيسلندا في مباراة المصير الوحيد لآيسلندا فإما التأهل إلى الدور الثاني أو أن تخرج من المولد بلا حمص، لكن مصير آيسلندا ليس بيدها، ستعمل على تحقيق إنجاز بالفوز على كرواتيا لكن ذلك لن يكون كافياً لتتأهل إلى الدور الثاني فمن دون تعادل نيجيريا والأرجنتين ستكون آيسلندا خارج المنافسة، وحتى إذا فازت الأرجنتين ففارق الأهداف بالنتيجة سيلعب دوراً مهماً، آيسلندا لديها هدف ودخل مرماها ثلاثة أهداف، بالمقابل الأرجنتين لديها هدف ودخل مرماها أربعة أهداف، ففوز آيسلندا والأرجنتين بفارق هدف يميل الكفة لمصلحة آيسلندا، إذا فازت آيسلندا بفارق هدف والأرجنتين بفارق هدفين فيعني التعادل بالنقاط وفارق الأهداف فسيتم العودة للقاء الفريقين مع بعضهما وكانت النتيجة تعادلاً كذلك، وهنا سيتم العودة للفريق الذي سجل عدداً أكبر من الأهداف وإن تم التعادل فسيتم اللجوء إلى نقاط اللعب النظيف، وإن كان فوز الأرجنتين بفارق أهداف أكثر من هدفين وآيسلندا تسجل من دون أن يكون الفارق هدفين فالتأهل سيكون للأرجنتين.

الحسابات على آيسلندا باتت معقدة، وهي تحتاج إلى معجزة لتحقق إنجازين معاً الأول الفوز على كرواتيا وهو ليس مستحيلاً والثاني أن تأتي نتيجة الأرجنتين ونيجيريا كما تشتهيها آيسلندا، بالمقابل فإن كرواتيا قد حجزت بطاقة التأهل إلى الدور الثاني وقد تلعب أمام آيسلندا بصفها الاحتياطي لكي يرتاح اللاعبون لمباريات الدور الثاني، وربما يلعبون المباراة للوصول إلى الدور الثاني بنقاط كاملة.

في دائرة الضوء

| الوطن

في مونديال ٢٠١٤ توج الكولومبي خيمس رودريغيز هدافاً برصيد ٦ أهداف على الرغم من أنه ودع البرازيل يومها من دور ربع النهائي وقبل المونديال الحالي بأيام تلقى إصابة هددت مشاركته بالعرس الروسي لكن المدرب بيكرمان وضعه ضمن البعثة المشاركة على أمل شفائه بعدما اطمأن إلى إمكانية ذلك، وبالفعل أشركه في ٢٠ دقيقة أخيرة أمام اليابان لكنه أخفق يومها بإنقاذ فريقه من الخسارة.

وأمس الأول شارك لاعب الريال المعار إلى بايرن ميونيخ أساسياً لأنه أصبح جاهزاً ولأن المدرب لعب بكل أوراقه تفادياً لخروج مبكر، ولم يسجل خيمس أي هدف بعدما ناب عنه رفاقه وسجلوا ثلاثية كاملة لكنه لعب دور صانع الألعاب فكان وراء تمريرتين حاسمتين الأولى إلى رأس مينا والثانية على طريقة الكبار وضع بها كوادرادو في مواجهة مع الحارس، وعلى أبواب احتفاله بميلاد السابع والعشرين (١٢ تموز المقبل) أكد أنه بات لاعباً أكثر خبرة وقائداً حقيقياً وسط الملعب ومموناً رائعاً لزملائه.

ولم يكن وحده نجماً في ليلة فاحت فيها رائحة الكوفيتيروس (القهوجيون) فقد برز كوادرادو بهدفه وكذلك عبر تحركاته المزعجة على الجبهة اليمنى، أما زميله فالكاو الهداف المخضرم فقد سجل أول أهدافه المونديالية بطريقة مثالية لقلب هجوم من الزمن الجميل بعدما حرمته الإصابة من الظهور بالمونديال البرازيلي.

وفي اليوم المونديالي الحادي عشر سجل هاري كين ثلاثية من سداسية سجلها منتخب الأسود الثلاثة بمرمى بنما، ونجح نجم السبيرز أحد أعمدة آباء كرة القدم في روسيا ٢٠١٨ وبأقل مجهود بالوصول إلى هدفه الخامس في أول مباراتين تصدر بها لائحة هدافي العرس الكبير كأول لاعب إنكليزي يفعلها في مستهل المونديال ولا شك بأن هاري كين مرشح للعب دور أكبر مع تقدم الأدوار بعدما ضمن حضوره وكتيبة ساوثغيت في دور ثمن النهائي.

وإذا كان كين سجل مرتين من علامة الجزاء وثالثة بالمصادفة فإن زميله جون ستونز مدافع المان سيتي سجل ثنائية برأسه وهو حدث نادر لمدافع في المونديال.

الفوز الأول للعرب

الأورغواي صدارة مستحقة وصدمة روسية

| الوطن

تصدر منتخب الأورغواي المجموعة الأولى بقوة وثقة بعد فوزه الساحق على منتخب روسيا بثلاثة أهداف دون مقابل في مباراة جيدة في شوطها الأول ومتواضعة في الثاني، وبذلك نال الأورغواي العلامة الكاملة وبقيت شباكها نظيفة في ثلاث مباريات.

وقدمت الأورغواي بداية متميزة لفريق يبحث عن انتصار واضح، فسجل أولاً سواريز بكرة قوية د١٠، ثم ارتطمت كرة قوية بقدم تشيريشيف لتتحول إلى المرمى هدفاً ثانياً د٢٣، وزاد من همومِ أصحاب الأرض طرد المدافع سمولنيكوف في الدقيقة ٣٦ ما صعّب الأمر على المنتخب الروسي الذي حاول العودة إلى المباراة لكنه لم يفلح أمام متانة دفاع الأورغواي.

الشوط الثاني انخفض أداء الأورغواي دون أن يرتفع مستوى أداء روسيا فانخفض مستوى المباراة، وتعددت محاولات روسيا للتسجيل دون أن تجد الفاعلية والدعم، بينما وجدنا إصرار كافاني على التسجيل أكثر من مرة وكان له ما أراد في الدقيقة ٩٠.

هدف سواريز كان الـ٥٣ في ١٠١ مباراة لعبها ودخل حارس الأورغواي فرناندو موسليرا بهذه المباراة نادي مئة مباراة دولية.

في المباراة الثانية حققت السعودية الفوز الأول لها وللعرب في المونديال حتى الآن، ولكن للأسف كان الفوز على منتخب عربي!

مصر بدأت بهدف محمد صلاح وهو الثاني له بالمونديال في الدقيقة ٢٢، وأضاع فهد مساعد المولد ركلة جزاء د٤١ ردها الحضري، وللعلم أن الحضري دخل التاريخ من مشاركته المونديالية الأولى كأكبر لاعب مشارك بكأس العالم وقد بلغ من العمر ٤٥ عاماً وخمسة أشهر وعشرة أيام.

قبل نهاية الشوط الأول أدركت السعودية التعادل من ركلة جزاء جديدة سجلها سلمان الفرج.

وسارت المباراة بعدها سجالاً بين الفريقين وعندما اقتنع المتابعون أن المباراة تسير للتعادل كان لسالم الدوسري رأي آخر بهدف الفوز مستغلاً كركبة دفاعية في الدقيقة ٩٥.

في الترتيب تصدرت الأورغواي الترتيب بتسع نقاط وستواجه ثاني المجموعة الثانية، تلتها روسيا بست نقاط وستلتقي بمتصدر المجموعة الثانية وثالثاً السعودية بثلاث نقاط وأخيراً مصر بلا نقاط، وكلاهما ودع المونديال.

تعادل اليابان والسنغال أجل الحسم إلى الجولة الختامية

ثلاثية تنعش الكوفيتيروس وتطيح بـ«ليفا»

| خالد عرنوس

سيطر التعادل الإيجابي على لقاء الصدارة في المجموعة الثامنة بهدفين لمثلهما بين الساموراي الأزرق (الياباني) وأسود التيرانغا (السنغالي) ليرفع كلاهما رصيده إلى أربع نقاط وبالرصيد نفسه من الأهداف المسجلة والمقبولة فبقيت الأمور من دون حسم ودخل الكوفيتيروس الكولومبي على خط منافستهما على إحدى بطاقتي دور الستة عشر عقب فوزه الصريح على نظيره البولندي بثلاثية نظيفة جعلت من رفاق ليفاندوفسكي أول فريق أوروبي يغادر العرس العالمي عقب إخفاقه بحصد أي نقطة في الجولتين الأولى والثانية، وستكون المواجهة الإفريقية اللاتينية في الجولة الأخيرة نارية من أجل حسم التأهل وربما الصدارة.

رأسية حاسمة

ألقت خسارة المباراة الأولى بظلالها على الفريقين البولندي رأس المجموعة الثامنة (حسب تصنيف الفيفا) قبل البطولة وكذلك نظيره الكولومبي الذي خرج من ربع نهائي المونديال الماضي، فالخسارة مجدداً تعني وداعاً مبكراً لروسيا وخاصة عقب تعادل السنغال واليابان الذي سبق مباراة ممثلي أوروبا وأميركا اللاتينية في ملعب كازان أرينا، وكما هو متوقع حاول لاعبو الفريقين فرض إيقاعهم على البداية وكانت المبادرة بولندية لكنها سرعان ما تلاشت مع استعادة رفاق خيمس رودريغيز توازنهم وبادلوا منافسيهم الأداء وظل الوضع بين أخذ ورد حتى تحولت البوصلة نحو الكوفيتيروس عندما أنهى المدافع الشاب ييري مينا الشوط الأول بهدف التقدم بكرة رأسية في الدقيقة ٤٠ مستثمراً عرضية رودريغيز الذي شكل برفقة زميله كوادرادو رمانة الميزان في فريق خوسيه بيكرمان.

استعراض لاتيني

وتأكد وزن ثنائي خط الوسط الكولومبي الثقيل في الشوط الثاني الذي شهد تأكيد النتيجة بهدفين آخرين، الأول سجله فالكاو في الدقيقة ٧٠ عقب انفراده بالحارس تشيزني إثر تمريرة جميلة من كوينتيرو، والثالث قتل كل أحلام بولندا بالعودة وسجله بعد ٥ دقائق كوادرادو بمرمى زميله في اليوفي كذلك عبر انفراد وتمريرة رائعة من خيمس فأصبح كوادرادو ثاني لاعب كولومبي يسجل في مونديالين مختلفين بعد كوينتيرو، ووسط كل هذا باءت محاولات ليفاندوفسكي ورفاقه بالفشل وهي التي لم تصل إلى حد تهديد الفوز الكولومبي الأعلى (إلى جانب الفوز على اليونان وعلى اليابان في ٢٠١٤) حتى إن الفرصة المباشرة الحقيقية لنجم بايرن ميونيخ جاءت بعد الثلاثية وتصدى لها ببراعة الحارس أوسبينا حارماً هداف التصفيات وهداف البوندسليغا من تسجيل هدفه الأول بالمونديال، وبالنهاية لم تنفع المدرب نوالكا بعض التغييرات التي جاءت متأخرة فتحول مجرد تسجيل هدف حفظ ماء الوجه إلى حلم صعب المنال علماً أن نوالكا أدخل أربعة تعديلات على تشكيلة المباراة الأولى.

الهدف المونديالي الأول لفالكاو

تعادل عادل

وقد أرضى الطرفين فالمنتخبان السنغالي والياباني حاولا خطف الفوز ومن ثم الصدارة إلا أنهما فشلا بذلك وهما اللذان لم يفشلا بالتسجيل ويحسب لليابانيين أنهم سجلوا مرتين هدف التعادل، على حين يؤخذ على الأفارقة أنهم فشلوا بالحفاظ على تقدمهم في المرتين، الأهداف بدأها ساديو مانى (١١) كأسرع هدف سنغالي بالمونديال وعادل إينوي (٣٤) وتقدم موسى واغيه للأسود ثانية (٧١) ونجح كيسوكي هوندا (البديل) بإدراك التعادل سريعاً (٧٨) وبه أصبح أول لاعب ياباني يسجل في ثلاثة مونديالات، ورفع كلا الفريقين رصيدهما إلى أربع نقاط ما يبقي على آمالهما بصعود ثان إلى الدور الثاني.

وكانت المباراة شهدت أفضلية اليابانيين على مستوى الاستحواذ على الكرة بنسبة ٥٤٪ على حين كان السنغاليون الأكثر وصولاً إلى المرمى فسددوا ١٤ كرة نصفها بين الخشبات الثلاث.

أرقام

— للمرة الثانية نجح المنتخب السنغالي بحصد ٤ نقاط في أول مباراتين علماً أنه أنهى الدور الأول في مشاركته الأولى برصيد ٥ نقاط ويومها سجل خمسة أهداف في ثلاث مباريات وقد سجل ٤ في البطولة الحالية.

— للمرة الثانية لم يخسر المنتخب الياباني في أول مباراتين والأولى كانت في بلاده عام ٢٠٠٢ ويومها تجاوز الدور الأول متصدراً لمجموعة ضمته مع أوروبيين وإفريقي وللمرة الأولى استطاع لاعبوه تسجيل ٤ أهداف في أول مباراتين.

— التعادل هو الأول للمنتخب الياباني مع منافس إفريقي بعد فوزين وخسارة واحدة.

— الثلاثية الكولومبية حملت الهزيمة السادسة لها أمام منتخب لاتيني والثانية من حيث النتيجة بعد الهزيمة الأثقل أمام البرازيل في مونديال ١٩٨٦ برباعية نظيفة، على حين هو الفوز الثالث لكولومبيا عل منافس أوروبي وثلاثتها بنتائج نظيفة.

— للمرة الثالثة تخسر بولندا في أول مباراتين بالمونديال بعد ٢٠٠٢ ويومها خسرت أمام كوريا والبرتغال، ومونديال ٢٠٠٦ عندما خسرت أمام الإكوادور وألمانيا.

— اهتزت شباك بولندا في ٥ مناسبات مقابل ٦ أهداف في أول مباراتين بمونديال ٢٠٠٢ و٦ أهداف في مباراة البرازيل الشهيرة (الوحيدة) بالمشاركة البولندية الأولى عام ١٩٣٨ ويومها خسرت ٦/٥.

السنغال والكاميرون

بتجنبها الخسارة للمباراة السابعة على التوالي تكون السنغال قد عادلت الكاميرون من حيث الحصيلة الإجمالية في المباريات السبع الأولى لهما في كأس العالم بثلاثة انتصارات ومثلها تعادلات وخسارة.

الكاميرون تعادلت مع البيرو وبولندا وإيطاليا ١٩٨٢ ثم فازت على الأرجنتين ورومانيا وخسرت أمام الاتحاد السوفييتي وفازت على كولومبيا وكل ذلك عام ١٩٩٠.

أما السنغال فقد فازت على فرنسا وتعادلت مع الدانمارك والأوروغواي وفازت على السويد وخسرت أمام تركيا عام ٢٠٠٢ وفي هذا المونديال فازت على بولندا وتعادلت مع اليابان.

والملاحظ أن كلا منهما بلغ الدور ربع النهائي كأفضل إنجاز إفريقي في كأس العالم إلى جوار غانا عام ٢٠١٠.

بطولة هاري كين

رغم سهولة مباراة إنكلترا مع بنما في ثاني المباريات المونديالية للمنتخب الإنكليزي إلا أن مهاجم توتنهام سجل الهاتريك الإنكليزي الثالث في كأس العالم بعد جيف هيرست بمرمى ألمانيا الغربية في نهائي ١٩٦٦ وغاري لينكر بمرمى بولندا في مونديال ١٩٨٦.

اللافت أن كين هو أول لاعب يسجل ثنائية وهاتريك بشكل متتال منذ لينيكر نفسه الذي سجل الهاتريك بمرمى بولندا ثم الثنائية بمرمى البارغواي في مونديال ١٩٨٦ بينما هاري كين سجل الثنائية بمرمى تونس ثم الهاتريك بمرمى بنما.

والملاحظ أن كين أول لاعب يسجل من ركلتي جزاء في مباراة واحدة منذ أن سجل لينيكر بمرمى الكاميرون في ربع نهائي مونديال ١٩٩٠ يوم فاز الإنكليز بثلاثة أهداف لهدفين.

أرقام إنكليزية

الفوز الكبير الذي حققه منتخب الأسود الثلاثة على بنما هو الأعلى له في تاريخ مشاركاته بالبطولات الكبرى، والملاحظ أن إنكلترا لم يسبق لها أن سجلت أربعة أهداف إلا في مباراة واحدة لم تفز بها في كأس العالم وكان ذلك أمام بلجيكا عام ١٩٥٤ عندما تعادلا بأربعة أهداف لمثلها.

إنكلترا أخفقت في تسجيل رقم قياسي خلال الشوط الأول عندما اكتفت بخمسة أهداف نظيفة ليبقى الرقم القياسي مسجلاً باسم يوغسلافيا التي أنهت الشوط الأول متقدمة بستة أهداف نظيفة على زائير عام ١٩٧٤، ويحسب للمدافع الإنكليزي ستونز أنه أول مدافع إنكليزي يسجل هدفين في كأس العالم خلال المشاركات الخمس عشرة، ويحسب لإنكلترا أنها لم تخسر أمام منتخبات الكونكاكاف منذ الخسارة الشهيرة أمام الولايات المتحدة خلال مونديال ١٩٥٠.

هوندا والتاريخ

سطّر النجم الياباني كيسوكي هوندا اسمه بأحرف من ذهب إثر تسجيله هدف التعادل للساموراي بمرمى السنغال أمس الأول، ليصبح أول ياباني يسجل في ثلاث كؤوس عالم، وثالث آسيوي بعد السعودي سامي الجابر والكوري الجنوبي بارك جي سونغ.

إنجاز هوندا أنه أضحى الهداف التاريخي لليابان في نهائيات كأس العالم بأربعة أهداف علما أنه وصل للهدف السابع والثلاثين على الصعيد الدولي كرابع هداف ياباني.

والأهم أنه اللاعب الرابع عبر التاريخ المونديالي الذي سجل بمرمى ثلاثة منتخبات إفريقية، فسجل بمرمى الكاميرون عام ٢٠١٠ وبمرمى ساحل العاج عام ٢٠١٤ وأمس الأول بمرمى المنتخب الياباني وسبقه سامي الجابر وراؤول وفورلان.